

البيت النبوي الشريف

«بنات النبي ﷺ»

1. زينب بنت محمد ﷺ

هي كبرى بنات النبي ﷺ ولدت قبل البعثة بعشر سنوات وتزوجت قبل الإسلام بـ «أبي العاص بن الربيع»، وأسلمت، وظل زوجها على كفره، وبقيت معه في مكة ورزقت منه بولد اسمه عبد الله مات وهو صغير، وبنت اسمها أمامة، ولم تهاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم هاجرت بعد ذلك.

وقد خرج أبو العاص مهاجراً إلى المدينة بعد أن أسلم، فرد عليه رسول الله ﷺ زوجته زينب رضي الله عنها.

ولم تعش زينب طويلاً بعد إسلام زوجها، فتوفيت في العام الثامن من الهجرة.

تركت زينب رضي الله عنها ابنتها الصغيرة أمامة التي كان النبي ﷺ يحملها على عاتقه وهو يصلي، فإذا سجد ﷺ وضعها حتى يقضى صلاته ثم يعود فيحملها.

أمامة بنت زينب هي التي تزوجها الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وفاة زوجته فاطمة ومات علي وأمامة عنده وبعده تزوجت من المغيرة بن نوفل.

2. رقية بنت محمد ﷺ «ذات الهجرتين»

وُلِدَتْ قبل البعثة بسبع سنوات.

وتزوجها عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وهاجر بها إلى الحبشة حين اشتد إيذاء المشركين للمسلمين وبالغوا في تعذيبهم.

وكان عثمان وزوجته رقية أول من هاجر مع عدد من المهاجرين فراراً بدينهم . وفي بلاد الحبشة رزقت بابنها عبد الله، وبعد فترة عاد عثمان وزوجته رقية إلى مكة مع عدد من المهاجرين .

ولم يطل المقام برقية في مكة، فهاجرت مع زوجها عثمان إلى المدينة مرة أخرى.

ثم ما لبثت أن ابتليت بوفاة ابنها عبد الله وكان في العام السادس في عمره.

وبعد ذلك مرضت رقية - رضي الله عنها - بالحمى، فجلس زوجها عثمان إلى جوارها يرعاها، وفي هذا الوقت خرج المسلمون إلى غزوة بدر، ولم يتمكن عثمان من اللحاق بهم، لأمر النبي ﷺ له بالبقاء مع زوجته رقية.

ثم توفيت - رضي الله عنها - مع رجوع زيد بن حارثة - رضي الله عنه - بشيراً بنصر المسلمين ببدر .

3. أم كلثوم بنت محمد ﷺ

ولدت قبل البعثة بست سنوات.

زوّج النبي ﷺ عثمان - رضي الله عنه - ابنته الثانية أم كلثوم رضي الله عنها بعد وفاة أختها رقية رضي الله عنها.

سُمِّي عثمان بزدي النورين بسبب زواجه من ابنتي رسول الله ﷺ.

- تزوجت فاطمة من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
في العام الثاني من الهجرة، ورُزِقَتْ فاطمة - رضي الله عنها
- بأولادها: الحسن، ثم الحسين، وزينب وأم كلثوم .

شهدت فاطمة - رضي الله عنها - وفاة النبي ﷺ، ثم لحقت
به بعد وفاته بستة أشهر، في الثاني من شهر رمضان من السنة
الحادية عشرة من الهجرة، ودفنت بالبقيع .

وبنات الرسول ﷺ كلهن من السيدة خديجة - رضي الله
عنها - وولدن قبل الإسلام ثم أسلمن .

بقيت أم كلثوم مع عثمان حتى توفيت في شهر شعبان من
العام التاسع من الهجرة دون أن تنجب ولدًا، ودفنت إلى جانب
أختها رقية - رضي الله عنهما - .

4. فاطمة بنت محمد ﷺ «الزهراء»

وهي أصغر بنات النبي ﷺ، ولدت في السنة الخامسة قبل
البعثة النبوية .

وفاطمة - رضي الله عنها - أشبه الناس بأبيها ﷺ في مشيتها
وحديثها

وكانت فاطمة رضي الله عنها تعيينه على إيذاء قريش،
وإذا دخلت على رسول الله ﷺ قام إليها فقبلها وأجلسها في
مجلسه، وبلغ من حب النبي ﷺ لها أنه قال: «فاطمة بضعة مني
فمن أغضبها أغضبني» (رواه البخاري)

